دون اكترات بالمخاطر.. حمد السديري: السخط الشعبي يتزايد على النظام السعودي ويكشف: كنت شاهداً على هذا الأمر

التغيير

يوماً بعد يوم يتصاعد السخط الشعبي ضد نظام آل سعود لعدة اسباب ابرزها تدهور مستوى المعيشة المتدني أصلاً بسبب السياسات العقيمة التي انتهجتها الإدارات السابقة في المملكة وزادت عليها الإدارة الحالية بانتهاكاتها الصارخة لحقوق الإنسان في الجزيرة العربية والتي كانت حاضرة في الإدارات السابقة و لكن لم تتجرأ على الأمراء ورجال الدين وقوت المواطن وعرضه و شرفه بنفس الدرجة التي فعلتها الإدارة الحالية تحت حكم محمد بن سلمان وأبيه سلمان.

وفي هذا السياق كشف حمد السديري المعارض لآل سعود عن حالة متزايدة من السخط الشعبي يشهدها الشارع ضد نظام آل سعود.

وأضاف : تصلني رسائل من مناصرين نظام آل سعود في السابق يخبروني عن رغبتهم بالإنضمام لأي حراك قادم والغريب انهم غير مكترثين بأي مخاطر و بشكل متهور وكأن لسان حالهم يقول : لا نخشى الوقوع وصل بنا محمد بن سلمان للقاع !

وصادق عى تغريدات السديري حساب ابو مشعل اذ قال ما نصه: الحمد هنالك تحرك مستمر من الأحرار في الداخل، وفعلا كلامك صحيح والوطن لايخلو من الأحرار الصاملين، وحتى إن تستر إبن سعود بالدين وكثر حوله المنافقين، فالوطن فيه أحرار صاملين، وإلى الأمام دائما وإن الصبح قريب،، تحياتي وإحترامي وتقديري لجميع الأحرار في الداخل والخارج وبدون إستثناء.

ورد عليه حساب بإسم حاشد بن عوص بن إرم قائلاً: "مرحبا ياصديقي نسمع كثير عن هالكلام من ٢٠١١ ليه تعتقد الحين ان الوضع مختلف؟ (راي الشخصي)طبيعي جداً ان تجد نسبة من الشعب غير راضيه عن النظام ويريد ان (يضايقها) عشان تعطف عليه او ترحمه وتخفف من وطئة العطالة+الضرائب +البنزين..الخ لكن خلني اكون صريح معك ومع المعارضة..هناك سنن كونية واعمار لدول .. قد تكون البيئة الحاليه في الخليج اكثر خصوبه ولكن .. هذا لايعني بالضرورة قيام حراك ..وراي ان المعارضه ينقصها دائماً بعض الأمور *النظره المستقبليه على المدى البعيد (وجود مشروع حقيقي) *قراءة المشهد وتميز الفرص الحقيقية واستغلالها بالشكل الصحيح."

فرد السديري بدوره: "ليس رغبه بمضايقة النظام هناك سخط شعبي من كل الاطياف وهذا هو وجه الاختلاف عن ما سبقة فالنظام بالسابق كان يقمع الوان انفردت بحراكها ومطالبها ضد النظام وكانت استراتيجية تستند على اشراك باقي الوان الشعب في عملية القمع مستغل اختلافاتهم الان توحد هذا الطيف بجميع الوانه ضد النظام" .

وأضاف: "هذه العوامل تزيد من نسبه نجاح أي حراك محتم خصوصاً بعد زخم المعارضة بالخارج وهذا بفضل النظام الارعن وليس بفضل المعارضه وهو مكسب حقيقي لجميع اللوان المجتمع بالداخل لأنهم كشفوا عوامل تأخير وإفشال اي حراك و المتعاونيين مع نظام آل سعود بأسم المعارضة بالخارج و رصد ابوابهم الخلفية" .

وكان السديري قد انتقد في تغريدة سابقة صمت الشعب عن الإنتهاكات التي يرتكبها النظام بحقه فالملك عبدالعزيز احتل ارض الجزيرة العربية واحفاده استحلوا الشرف والعرض,, ووجه تساؤلاً للشعب في المملكة مردّه اعتقال ابن سلمان للنساء قائلاً: هل نساء عائلتك في أمان من محمد بن سلمان وعيال

عمه؟ هل تلتزم الصمت الى ان يحين دور الأهل والاصدقاء وتصفق لمحمد بن سلمان وعجوز العوجا.. أي اعوجاج نحن فيه؟

وضمن ردوده على تعليقات الأخرين كشف السديري عن ضلوع نظام آل سعود بدعم الإرهاب في سوريا والعراق بالتعاون مع الجانب التركي اذ قال السديري في تغريدة رداً على منذر آل مبارك ما نصه: انا شاهد على ارسال المملكة لإرهابيين لتركيا ودخولهم براً لسوريا والعراق واعرف شخصياً ضباط من المملكة متورطين بهذا العمل الإجرامي المنظم.

وكان منذر آل مبارك قد قال في تغريدته أن أردوغان يلمح لخروج تركيا ومرتزقتها من سوريين ودواعش من ليبيا !! ستخرج الميليشيات وستخرج تركيا من ليبيا هذا قرار وليس خيار، وما تصريح اردوغان إلا لحفظ ماء الوجه إن كان به ماء أصلًا !!

وكانت قوات الأمن قد اعتقلت عددا من المواطنين الذين خرجوا في مدينة بريدة في منطقة القصيم في مظاهرات غاضبة، احتجاجا على السياسات الاقتصادية لإبن سلمان التي أدت إلى تفاقم البطالة والفقر في البلاد في مطبع شهر فبراير الحالي.

وتجمع مئات من الشباب في القصيم حيث شهدت التظاهرات صدامات مع القوى الأمنية رفضاً للضرائب والحجر المفروض وتنامي الفقر والبطاله في البلاد.

وأفادت مصادر أن شرطة القصيم والحرس الوطني باتت في حالة استنفار تخوفا من تصاعد الاضطرابات والاحتجاجات والمواجهات.

قرت شرطة المنطقة القصيم على لسان المتحدث باسمها "بدر السحيباني"، بحصول التظاهرات.

وقال السحيباني إنه "تم إيقاف عدد من المواطنين لامتناعهم عن التجاوب مع رجال الأمن أثناء تأديتهم لمهامهم في مباشرة تجمع مخالف للائحة الحد من التجمعات" حسب تعبيره.

وتعتبر هذه التوقيفات حصيلة اولية من ما تسمى بـ"اصلاحات" إبن سلمان في مملكه الوحي والنفط.

ثورة شعبية

وكان مركز دراسات استراتيجي وأمني (ستراتفور) قد توقع حدوث ثورة شعبية غاضبة من المواطنين في المملكة تحت دوافع اقتصادية.

وتُظهر موازنة عام 2021 أنها لا تزال ملتزمة بخفض الإنفاق الحكومي وإرساء الاستدامة المالية طويلة الأجل من خلال ما تسمى بالإصلاحات لكن الزيادة اللازمة في نشاط القطاع الخاص لتعويض التخفيضات في الإنفاق العام وكذلك دعم الآفاق المالية طويلة الأجل للمملكة، ليست مضمونة، مما يخلق احتمالية بحدوث ثورة شعبية مدفوعة بالأسباب الاقتصادية.

وعلى المدى الطويل؛ قد تؤدي جهود التنويع المستمرة التي تبذلها الرياض إلى حدوث اضطرابات اجتماعية، حيث من المرجح أن يشعر المواطنين بعدم اليقين بشأن مستقبلهم الاقتصادي طوال العام.

وتشير الزيادة المتوقعة في الإيرادات الضريبية إلى أهميتها المتزايدة كمصدر للإيرادات غير النفطية في المملكة، وهو تحول اجتماعي كبير للمملكة وستحاول الحكومة تخفيف الصدمة من خلال إجراء تخفيضات متواضعة لمبالغ المزايا الاجتماعية المدرجة في الميزانية لكن الاضطرابات قد تستمر في الازدياد إذا لم يخفف التعافي الاقتصادي بشكل كبير من تركة الوباء المتمثلة في ارتفاع تكلفة المعيشة المتوقعة للمواطنين.

وتشير التقديرات إلى أن الإيرادات الضريبية عام 2021 سترتفع بنسبة 30.8% مقارنة بعام 2020 وذلك بناءً على الرسوم الجمركية الجديدة وزيادة ضريبة القيمة المضافة في المملكة من 5% إلى 15% في يوليو/تموز 2020.

وأثارت زيادة ضريبة القيمة المضافة تذمراً كبيراً بين المواطنين بخصوص ارتفاع تكاليف المعيشة.